يستلزم ابطال التكاليف ويجب اكفار معمر امام بدعة في قوله ان الانسان الذي هو الحيوان
الناطق معنى غير الجسد كونه غيره يقتضي عدم كونه مكلفا وهو ثابت بالادلة القاطعة ومنشاء
الكفر هذا القول وانه اى الانسان حي قادر مختار وانه ليس بمتحرك ولا ساكن ولا يجوز عليه
شيء من الاوصاف الجائزة على الاجسام فاثبت له تنزيه البارى ووصفه بوصفه ويجب
اكفار قوم من المعتزلة في مجموع قولهم ان الله لا يرى شيئا من الاشياء لما فيه من الحاق
النقص وهو وصف العمى بمن تنزه عما لا يليق به ولا يرى بضم التحتية بالبناء للفاعل
اى لا يبصر احد كاينا من كان في ان من الاوان ويجب اكفار الشيطانية نسبة اما مهم
الطاق واسمه محمد بن نعمان كما في المقاصد في قوله ان الله لا يعلم شيئا الا اذا اراده وقدره
لما في القول بذلك من نسبة الجهل للبارى وذلك كفر وفيها اى التاتارخانية من يقول
بقول جهم هي المجبرة فذكره تكرار وفي بهوات المصنف قال لا قدرة للعبد اصلا وان الله
لا يعلم الشيء قبل وقوعه وعلمه حادث لا في محل ولا يتصف الله تعالى بما يتصف به
غيره كالعلم والقدرة وبقاء الجنة والنار انتهى فهو خارج عند من الدين الذي يعصم
ما لصاحبه ودمه فلا يصلى بالتحتية مبنيا للمفعول وبالنون للفاعل اى معشر الامة
عليه ولا يتبع بالفوقية مبنيا للمجهول وبالنون للفاعل جنازته بفتح الجيم وكسرها
اسم للميت في النعش وقيل بالفتح اسم لذلك وبالكسر اسم للنعش وعليه الميت وقيل
عكسه وقيل غير ذلك واما صنف القدرية وهم المعتزلة النافون للقدرة والقائلون
ان الامر انفا الذين يردون العلم ويقولون انه تعالى غير عالم بالجزئيات ولا بشيء قبل تكونه
فكذلك عندنا يكفرون عند معشر الفقهاء وتفسير رد العلم الذين كفروا انهم يقولون
ان الله تعالى يعلم كل شيء عند كونه اى وجوده وكذلك كما يعلم ذلك كل شيء يكون عند
اى معلوما عند كونه اى وجوده واما الشيء الذي لم يكن لم يوجد وان كان سيوجد
فانه تعالى عن قولهم لا يعلم حتى يكون فنسبوا الجهل الى الله تعالى فهؤلاء الفرق المذكور عقائدهم
الردية كفار ان نشاوا على ذلك الاعتقاد وان طرا عليهم فمرتدون لا تتزوج من نسائهم
المعتقدات لذلك ولا نزوجهم لكفرهم قال الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن
ولامة مؤمنة خير من مشركة الآية وهؤلاء كالمشركين بجامع الكفر ولا نتبع جنازتهم
لما فيه من موالاتهم ونحن مامورون بمقاطعتهم ومعاداتهم واما المرجئة بصيغة
الفاعل من الارجاء والهمزة بحالها وهم الذين يقولون لا يضر مع الايمان معصية ولا ينفع
مع الكفر طاعة فان ضربا صنفا منهم فمحل الصفة لضرب يقولون جمع الضمير العايد

لضرب

(مقرة)

لضرب مع انه لفظا لان المراد به جمع معنى اى فريق نرجي بضم اوله وكسر ثالثه نوخر امر المؤمنين
فلا نحكم بنجاتهم من العذاب والكافرين فلا نحكم لهم به الى الله تعالى متعلق بنرجي
فيقولون عطف تفسير الامر فيهم عذابا وثوابا الى الله تعالى يغفر لمن يشاء ان يغفر له من
المؤمنين والكافرين ويعذب من يشاء لانه المالك المطلق ويقولون تاييدا لما ذهبوا
اليه في جواز الاثابة والتعذيب مطلقا له تعالى الاخرة والاولى فله ان يفعل ما يشاء ويحكم
ما يريد فكما ترى يعذب من يشاء من المؤمنين في الدنيا بالفقر والمرض وغير ذلك
وينعم من يشاء من الكافرين فيوسع عليه المال ويعافيه وذلك منه تعالى مع كل من الفريقين
منه تعالى عدل لانه مالك فكذلك في الاخرة له غفر ذنب كل من المؤمنين والكافرين لانه
مالك فيستوون حكم الاخرة والاولى في كل من الثواب والعقاب وهذا لو لم يجئ النص في
منع مغفرة ذنب الكافر لكان له وجه كما جوزه الاشعري عقلا وقال الماتريدي ذلك مستحيل
وان لم يرد النص واما الآن فلا نظر لمخالفة النص القراني فلذا كانوا كما قال فيهم فهؤلاء ضرب
من المرجئة وهم كفار لمخالفتهم النص القراني مما ذكروا من قوله تعالى افنجعل المسلمين
كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم لما تخيرون وكذلك
كهؤلاء الضرب في الحكم باكفارهم الضرب الاخر منهم الذين يقولون حسناتنا مقبولة وسياتنا
مغفورة اى وان لم نتب منها والاعمال الشرعية التي الزم الشرع بها للعباد لست
بفرايض عليهم فلهم تركها وهذا مصادم لقوله تعالى ومن يتعد ما تعدا واولئك هم الظالمون
والظلم في القران بمعنى الشرك غالبا بل قصره بعضهم عليه ولا يقرون بفرايض الصلوة و
والزكوة والصيام وساير الفرايض ان اعتبر اضافة فرايض الى المذكورات جرها بالكسرة للاضافة
والا فبالفتحة وهذه مجرورة بدل منه بدل مفصل من المجمل ويقولون هذه فضائل فيها
فيها الثواب والقربى من الله زلفى من عمل بها فحسن لانه طاعة ومن لم يعمل فلا شيء
من الاثم عليه لعدم فرضيتها في اعتقادهم فهؤلاء ايضا كفار كالذين قبلهم لتكذيبهم
النصوص واما المرجئة الذين لا يعتقدون ما مر من الاعتقاد المكفر الا انهم يقولون
لا نتولى المؤمنين المذنبين لذنبهم ولا نتبرأ منهم لايمانهم فهؤلاء الفرقة المبتدعة
ولا نخرجهم بدعتهم من الايمان الى الكفر لعدم وجود ما يفضي اليه واما المرجئة الذين
يقولون نرجئ نؤخر امر المؤمنين العصاة الى الله تعالى متعلق بالفعل الى مشيته فلا نقر لهم
جنة ولا نارا لا نحكم لهم باحد المنزلين معينا ولا نتبرأ منه لجامع الايمان بيننا
وبينهم ونتولاهم في الدين فالمؤمنون بعضهم اولياء بعض فهم اى الفريق القائل

Copyright © King Saud University